بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

وبعد فقد طبعت هذا الكتاب خمس مرات باسم (تاريخ العالم القديم) لأنى تتبعت فى هذه الطبعات مجرى تاريخ مصر الفرعونية ، ثم أفضت فى دراسة أحوال الأمم القديمة فى الشرق والغرب خصوصا الأغريق والرومان ، ثم وضحت العلاقات التى ربطتها جميعاً بمصر .

ولكنى وجدت أخيراً أن اتجاه الأزهر ووزارة المعارف فى وضع منهج التاريخ للسنة الأولى الثانوية قد تحول عن الدراسة المستفيضة لتاريخ هذه الأمم ، وعنى عناية خاصة بدراسة التاريخ المصرى ، على أن يكون التعرض لتاريخ هذه الشعوب موضحاً لتاريخ مصر فى مختلف عصورها القديمة ، فأخرجت هذه الطبعة السادسة متوخياً تلك الغاية ، وهذا جعلنى أضع للكتاب عنوانا آخر ، فاسميته « مصر وعلاقتها بالعالم القديم »

وأنى أقدم جميل شكرى لحضرات زملائى أساتذة التاريخ فى الأزهر والمدارس الثانوية الحرة والاميرية ، إذ تعهدوا بتقديرهم ورعايتهم ذلك الجهد الضئيل ، وحسبى جزاءً أن ينتفع به أبناؤنا طلاب المعاهد والمدارس وأن يوفقنى الله لما فيه صالحهم وخيرهم ؟

القاهرة فى سبتمبر سنة ١٩٣٧ — عبد الفتاح السرنجاوى